

رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط عن جودة الدراسة
بالقسم وارتباطها بسوق العمل (دراسة لآراء الخريجين)

**Satisfaction of graduates of the Department of Art Education, Faculty of
Education, Assiut University, about the quality of study in the department,
And its relevance to the labor market
(A study of the opinions of graduates)**

أ.م.د/ إيناس ضاحي أحمد محمد

قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، مصر

Assist. Prof. Dr. Enas Dahi Ahmed Mohamed

Department of Art Education; Faculty of Specific Education; Assiut University; Egypt

enas_mohamed@specedu.aun.edu.eg

الملخص:

جودة التعليم هي عملية إدارية تهتم بمجموعة من المعايير والقرارات والقيام بتنفيذها بهدف التحسين المستمر للعملية التعليمية، تحديد مستوي رضا الطلاب والخريجين له أهمية كبرى في تحديد اتجاهاته السلبية والإيجابية نحو تخصصه الدراسي ومن ثم دافعيته نحو التعلّم والعمل بهذا المجال الفني بوجه عام، حيث يهدف البحث إلى قياس رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط عن جودة الدراسة بالقسم وارتباطها بسوق العمل، علي طريق تطوير جانب مهم من جوانب التعليم الجامعي المتمثل في تعليم الفن التشكيلي. واتبع البحث المنهج التجريبي، من خلال تصميم إستبيان-كأداة لقياس رضا خريجي القسم- متفرعاً لعدة محاور هي: (الأول: جودة المقررات الدراسية والتدريب الميداني، الثاني: جودة الخبرات الفنية والحياتية المكتسبة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، الثالث: جودة الخريج وقدرته في الحصول علي فرص عمل، الرابع: جودة سمعة القسم الأكاديمية، والخامس: الإلتزام والولاء للقسم)، وتم تطبيقه علي عينة عشوائية تكونت من (٣٥٠ خريج؛ وأظهرت النتائج بعد المعالجات الإحصائية أن آراء العينة في استجاباتهم عن (المحور الأول للإستبيان) إتجهت إلى عدم رضاهم كإستجابة لعبارات المحور، وعن (المحور الثاني والثالث والرابع والخامس) تبين أن آراء العينة إتجهت إلى رضاهم لحد ما كإستجابة لعبارات المحاور. ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة حول الإستبيان وفقاً للنوع (ذكور- إناث) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق لصالح (التحصيل الأكاديمي) في متوسط الإستجابات على الإستبيان، كذلك توجد مشكلات تواجه خريجي قسم التربية الفنية عند التقدم للحصول علي فرصة عمل. وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات بناء علي آراء ومقترحات الخريجين بالإستبيان، لتحسين جودة الدراسة في قسم التربية الفنية بوجه خاص، ومؤسسات التعليم العالي بوجه عام.

الكلمات المفتاحية:

رضا، الجودة، سوق العمل

Abstract:

The research is looking at the quality of the study in the Art Education Department, College of Specific Education, University of Assiut, and its connection with the labor market. The research followed the experimental method, by designing a questionnaire - as a tool to measure the department's graduates' satisfaction - with several axes: (The first: the quality of the courses and field training, the second: the quality of technical and life experiences gained from faculty members and their assistants, the third: the quality of the graduate and his ability to obtain Ali

job opportunities, the fourth: the quality of the department's academic reputation, and the fifth: belonging and loyalty to the department), the research sample consisted of (350 graduates; the results after statistical treatments showed that the response to (the first axis of the questionnaire) shows their dissatisfaction as a response For the axis statements, and (the second, third, fourth and fifth axis) shows their satisfaction to some extent, and there were statistically significant differences between the averages of the sample responses according to gender (males - females) in favor of females, and no differences in favor of (Academic achievement), there are also problems facing the graduates when applying for a job opportunity. Considering these results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions based on the opinions and suggestions of Graduates by the questionnaire, to improve the quality of study in the Department of Art Education in particular, and higher education institutions in general.

Keywords:

Satisfaction; Quality; Labor market.

مقدمة البحث:

تواجه مؤسسات التعليم العالي في جميع أرجاء العالم مجموعة من التحديات، ومن أبرز هذه التحديات ازدياد معدلات التقدم التكنولوجي والانفتاح الإعلامي، والثقافي والحضاري والعالمي، والمنافسة العالمية، والتوجه إلي التعليم العالي وحاجة سوق العمل إلي وظائف مهنية وأكاديمية دقيقة، حيث أصبحت الحاجة ملحة إلي المطالبة من قبل الجماهير والطلاب بمؤسسات تعليم عالي علي قدر جيد من الجودة والكفاءة والفاعلية (جاراميلو، وآخرون / ٢٠١٢م، ص ١١).

ومن خلال التطور الملحوظ في خريطة انتشار رقعة التعليم الجامعي في جميع محافظات مصر؛ من مبدأ التطوير الشامل لمنظومة التعليم الجامعي، فوجب دراسة رضا طلاب التعليم الجامعي عن دراستهم بالجامعة، ومن هنا رأت الباحثة أهمية دراسة مستوي رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، بجامعة أسيوط عن جودة الدراسة وارتباطها بسوق العمل، من أجل الوصول إلي مجموعة من المقترحات التي يمكن أن تُعين علي تحسين وتطوير جوانب الدراسة بالقسم. جودة التعليم هي عملية إدارية تهتم بمجموعة من المعايير والقرارات والقيام بتنفيذها بهدف التحسين المستمر للعملية التعليمية، علي أن يشتمل هذا التحسين علي جميع الأطراف التي لها صلة بالعملية التعليمية، وذلك بتوفير كافة الإمكانيات التي تساعد علي تحقيق النتائج والأهداف المطلوبة لتحقيق جودة التعليم، حيث تختلف هذه المعايير للجودة من مؤسسة عن مؤسسة أخرى، وهي تدل علي مستوى كفاءة العملية التعليمية ونجاح تلك المؤسسة في إعداد طالب يتميز بكافة المهارات التي يحتاجها سوق العمل مثل المهارات التي تقوم علي الشخصية القوية والمهارات في التفكير والبحث، ولهذا يجب النهوض بالعملية التعليمية علي أن تكون جودة التعليم صفة في كافة النواحي التعليمية، ومشاركة جميع أطراف المؤسسة التعليمية في التحديث والتطوير، والعمل علي تطوير القيادات لاكتساب المهارات المعاصرة، ويتم الاختيار الأفضل للموارد البشرية حتى يتحقق الهدف من جودة التعليم بتوفير بيئة صالحة للتطوير والتحديث لرفع مستوى القائمين بالتدريس لتقديم الخدمة الأفضل لمستوى الأداء في التدريس، وتحديث المناهج الدراسية، لتحسين المستوى العلمي والأكاديمي للطلاب والخريجين (أنور / ٢٠١٦م).

ولما كان الرضا التخصصي يتزامن مع وقت اضطرابات هذه المرحلة، فإن تحديد مستوي رضا الطلاب والخريجين له أهمية كبرى في تحديد اتجاهاته السلبية والإيجابية نحو تخصصه الدراسي ومن ثم دافعيته نحو التعلّم والعمل بهذا المجال الفني بوجه عام، وهذا ما دفع الباحثة لقياس هذا الرضا لدي خريجي قسم التربية الفنية، لتحديد وجود مشكلة من عدمه وافترض حل عملي لها، علي طريق تطوير جانب مهم من جوانب التعليم الجامعي المتمثل في تعليم الفن التشكيلي.

مشكلة البحث:

هناك بعض الطلاب يلتحقون بتخصصات دراسية قد لا يرغبون بها؛ إذ يتم اختيارهم وفق معايير القبول في كليات لا تمثل رغبتهم الحقيقية فيكون إلتحاقهم بتلك التخصصات لمجرد الحصول على فرصة دراسية، فيكون ذلك على حساب رغبتهم وميولهم ومستقبلهم فيواصلون الدراسة علي غير رغبة مما ينتج عنه تراجع في آداءهم الأكاديمي، بل وضياح مستقبلهم الوظيفي.

ولقد لاحظت الباحثة في أثناء عملها في التدريس أن هناك إنخفاض في مستوي دافع الإنجاز الدراسي للطلاب، وإنخفاض رضا الطلاب والخريجين، وضعف فرصهم في الحصول علي عمل بسبب تراجع جودة الدراسة بالقسم؛ وهذا من خلال بعض آراءهم الشفهية في مقابلات شخصية وأكاديمية معهم، ومن متابعة مواقع التواصل الإجتماعي، والإصطدام بتصنيف مجتمع الفن التشكيلي بمصر لكلية التربية النوعية علي أنها – علي حد قول البعض - ليست كلية فنية من الأساس، وأنها كلية فقيرة علمياً وفنياً ، وهو ما دفع الباحثة للتعلمق في رصد صحة تلك الآراء والمشكلات والوقوف علي أسبابها في بحث علمي موثق، لتأكيد أو نفي كل ماسبق ذكره، من خلال تصميم استبيان (أداة البحث) يقيس رضا الخريجين عن جودة الدراسة بالقسم، وارتباطها بسوق العمل، والخروج بنتائج للبحث (بعد تطبيقه علي عينة البحث) تؤكد فروضه، والتعرف علي مقترحات عينة البحث لإيجاد حلول إيجابية للإرتقاء وتطوير القسم وتحسين جودة خريجي القسم، وبالتالي تحسين فرص حصولهم علي عمل، إذن:

- ما نسبة رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط عن جودة الدراسة بالقسم، وارتباطها بسوق العمل ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط وفقاً لمتغير النوع (ذكر-أنثي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن جودة الدراسة لدى خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي ؟
- ما المشكلات التي تواجه خريجي قسم التربية الفنية عند التقدم للحصول علي فرصة عمل ؟
- ما هي المقترحات التي يمكن أن تعين علي تحسين جودة خريجي القسم؟

فروض البحث:

توجد عدة فروض للبحث تفيد بأنه:

- يتسم رضا خريجي قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية عن جودة الدراسة، وارتباطها بسوق العمل بالإنخفاض.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط وفقاً لمتغير النوع (ذكر-أنثي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن جودة الدراسة لدى خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط تبعاً لمتغير (التحصيل الدراسي).
- توجد مشكلات تواجه خريجي قسم التربية الفنية عند التقدم للحصول علي فرصة عمل مرتبطة بعدة عوامل متعلقة بجودة الدراسة بالقسم.

أهمية البحث:

- قد تسهم نتائج هذا البحث في التوصل إلى حلول واقعية وفعالية للمشكلات التي تعوق توفير بيئة دراسية مناسبة للنمو الفني المتكامل للطلاب وزيادة فاعلية العملية التعليمية.
- قد تسهم نتائج هذا البحث في التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي من شأنها تحسين جودة المخرجات النهائية للعملية التعليمية، بقسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، بجامعة أسيوط.
- تبرز أهمية هذا البحث في الحاجة الماسة لمزيد من الدراسات التطبيقية للكشف عن جودة العملية التعليمية، ومخرجاتها، على فترات مختلفة، وعينات مختلفة.
- يمكن أن تفيد هذه الدراسة المسؤولين في التربية بإرساء دعائم إرشادية تعين الطلاب في إختيار مايناسبهم من تخصصات دراسية.
- تساعد الدراسة أولياء الأمور في توجيه أبناءهم لإختيار التخصص الدراسي الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم.

أهداف البحث :

- ١- التعرف علي مستوى رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط عن جودة الدراسة وارتباطها بسوق العمل
- ٢- قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الرضا عن جودة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الذكور - الإناث)،
- ٣- القاء الضوء على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الرضا عن جودة الدراسة لدى خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط تبعاً لمتغير (التحصيل الدراسي).
- ٤- تحديد المشكلات التي تواجه خريجي قسم التربية الفنية عند التقدم للحصول علي فرصة عمل مرتبطة بعدة عوامل متعلقة بجودة الدراسة بالقسم من أجل الوصول إلي مجموعة من المقترحات التي قد تساعد في تطوير المنظومة التعليمية بالقسم للوصول بها للجودة المرجوة ومخرجات نهائية تنافس بمستواها المؤسسات الفنية الأخرى.

منهج البحث وأداته:

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الاستبيان ووصف الظاهرة الموجودة.

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث الحالي فيما يلي:

- الحد الموضوعي: اقتصر البحث علي قياس مستوى رضا خريجي قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية عن جودة الدراسة بالقسم وارتباطها بسوق العمل؛ حيث تمثلت مكونات الاستبيان لقياس الرضا عن جودة الدراسة في المحاور التالية: (جودة المقررات الدراسية والتدريب الميداني، جودة المهارات المكتسبة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم ، جودة الخريج وقدرته في الحصول علي فرص عمل ، جودة سمعة القسم الأكاديمية، الإلتزام والولاء للقسم).
- الحد البشري: اقتصر البحث في جانبه الميداني علي عينة عشوائية عددها (٣٥٠) مقسمة إلى (١٦٠) ذكور (١٩٠) أنث من خريجي قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة أسيوط.
- الحد الزمني: تم تطبيق الجانب الميداني للبحث علي عينة من خريجي القسم في الفترة من ٢٠٠٧م - ٢٠٢١م

الحد المكاني: تم تطبيق الجانب الميداني للبحث بمحافظة أسيوط، ولتسهيل تطبيق الإستبيان الخاص بالبحث في ظل وباء كورونا، وكذلك لظروف تعدد أماكن تواجد الخريجين وظروف إقامتهم وعملهم فقد تم تطبيق الإستبيان Online عن طريق Google Forms ، علي الرابط التالي: <https://forms.gle/79TCvsGJY2qNYFok8>

مصطلحات البحث:

■ الرضا Satisfaction : (مصدر رَضِيَ). ويعرف الرضا علي أنه حالة شعورية تعكس رؤية الفرد وإدراكه وحبه وسعاده بما في بيئته (Nord/1997/P.75) ويبدأ الشعور في الرضا والسعادة في الظهور عندما يتم اشباع الحاجات الأساسية للإنسان وعندما يصل هدفه، الرضا عن الدراسة: هو شعور داخلي لدي الطالب يظهر في سلوكه وتصرفاته التي يعبر عنها عن مدي حبه وتقبله وارتياحه للتخصص الدراسي وبيئته الدراسية ومدى نجاحه فيها (Veenhoven/1999/P.157).

ويعرف إجرائياً: بأنه الرضا عن جودة الدراسة وفقاً لإجراءات البحث الحالي من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الخريج عند إجابته علي فقرات مقياس الرضا المعد لأغراض البحث.

■ التحصيل الدراسي: هو محصلة التعليم، وهو المدي الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية (موقع معرفة/٢٠١٣م). وتعريفه إجرائياً: بأنه ما يقيسه مقياس التحصيل الدراسي وفقاً لإجراءات البحث الحالي.

■ جودة Quality معناها في اللغة: "من أجاد أي أتى بالجيد من قول أو فعل" (معجم المعاني الجامع). وفي قاموس وبستر الجديد (Websters New Dictionary) تم تعريف الجودة على أنها " السمة الأساسية والمميزة لشيء ما، كما تعني درجة الامتياز لنوعية معينة من المنتجات (P.368/١٩٧١/Virginias, and Alexander). ويمكن أن توصف الجودة بعدة صفات تعبر عن تصنيفها، مثل : جودة سيئة، أو جودة جيدة أو جودة ممتازة. وهي تختص بصفات الشيء ذاته ويمكن قياسها. ونستنتج من التعاريف السابقة بأن (الجودة) تتعلق بمنظور العميل وتوقعاته وذلك بمقارنة الأداء الفعلي للمنتج أو الخدمة مع التوقعات المرجوة من هذا المنتج أو الخدمة وبالتالي يمكن الحكم من خلال منظور العميل بجودة أو رداءة ذلك المنتج أو الخدمة (أحمد الشيتاني/ مقال).

■ الجَدْوَى Feasibility الفائدة والمنفعة، وتأتي بمعنى إمكانية التنفيذ، ودراسة الجدوى: (اقتصاديًا) نمط من الدراسات المنظمة يهدف إلى تقييم الموارد المتاحة لتحقيق غرض معين مع التقييم المتلائم لقدرات وإمكانات تدبير هذه الموارد (قاموس المعجم الوسيط).

إجراءات البحث:

1- تحديد واستخلاص مكونات رضا الخريجين عن جودة الدراسة بقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط؛ من حيث جودة مقرراتها الدراسية وأبعادها النظرية والعملية، جودة المهارات المكتسبة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، جودة الخريج وقدرته في الحصول علي فرص عمل ، جودة سمعة القسم الأكاديمية، الإنتماء والولاء للقسم.

2- إعداد وتقنين أداة البحث (الإستبيان) من تصميم الباحثة، لتطبيقها علي عينة من خريجي القسم، لقياس مستوي رضاهم عن جودة الدراسة بالقسم وارتباطها بسوق العمل، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الرضا عن جودة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الذكور - الإناث)، وتبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (من خلال إجابته علي الإستبيان)، والتي من خلالها سنصل لمجموعة من المقترحات التي يمكن أن تعين علي تحسين مستوي قسم التربية الفنية.

3- تحليل نتائج البحث.

4- تقديم البحث لعدة توصيات ومقترحات إجرائية، من خلال آراء الطلاب؛ لتحسين مستوي الدراسة بقسم التربية الفنية، في ضوء نتائج البحث.

خطة البحث:**أولاً: الإطار النظري للبحث:**

الاستثمار في الإنسان بحاجة إلى نهضة في التنمية المستدامة، لينعكس ذلك في تمكين الموارد البشرية لتتخطى في محيطها العالمي والمنافسة في جميع المجالات ومواكبة جميع التطورات التي يشهدها العالم في ظل اقتصاد المعرفة وتحديات العولمة، وذلك للوصول إلى أعلى مستويات التعليم، فإصلاح التعليم يحتاج إلى عملية شمولية في كافة مجالاته للتركيز على نوعية وجودة التعليم؛ لذلك اتجهت الدولة لإدخال نظام الجودة في التعليم في السعي لإصلاح منظومتها التعليمية، وفي مجال التربية: هي المعايير التي تتخذها المؤسسة التعليمية لرفع المنتج التعليمي بشكل مستمر ضمن مواصفات وخصائص متوقعة ومُرضية.

تعتبر الجامعة - وخاصة كلية التربية النوعية - مؤسسة تربية قائمة علي فلسفة محددة نابعة من أهداف وقيم المجتمع؛ حيث تقوم علي استخدام مدخلات مختلفة تخضع لمناهج وتدرجات وأنشطة متنوعة تنتهي بمخرجات محددة، ولقد جاءت فكرة إنشاء الكلية عام ١٩٨٧م، وهدفها إعداد معلم نوعي في مجالات التربية الفنية، والموسيقية، والإقتصاد المنزلي، وتكنولوجيا التعليم، والإعلام التربوي، من خلال أقسام الكلية المختلفة. ويعمل قسم التربية الفنية علي تنمية المهارات الإبداعية للطالب ورفع قدراته الفنية في مقررات الرسم والتصوير، النحت، التصميم، والأشغال اليدوية كالخزف والطباعة وأشغال الخشب وأشغال المعادن، والنسيج والأشغال الفنية. إلي جانب مجموعة من المقررات التربوية وعلم النفس، والمقررات المرتبطة بالمهارات التدريسية كالتدريب الميداني، وطرق التدريس، بعد اجتيازه لإختبارات القبول بالقسم، ودراسته لكل المقررات السابق ذكرها لمدة أربع أعوام دراسية. وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في التخصصات النوعية، ودرجة البكالوريوس في التربية الفنية لخريج قسم التربية الفنية، ويمكن لخريجه العمل في أكثر من مجال مرتبط بتخصصهم الدراسي، مثل: العمل كمدرسين فنية في المدارس الحكومية والخاصة. والعمل في مجال التدريب (بمراكز التدريب المختلفة) على المهارات الفنية المختلفة، كأشغال النسيج، الطباعة، النحت، الخزف، الرسم والتصوير، أشغال المعادن والحلي، أشغال الخشب وغيرها من الأشغال الفنية المختلفة. وكذلك عملهم بشركات الدعاية والإعلان. وعلي قدر جودة المخرجات والمتمثلة في الخريجين تأتي قدرتهم علي إيجاد فرص عمل بسهولة ويسر.

وجاءت رسالة قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، كالتالي: "هو أحد أقسام كلية التربية النوعية بجامعة أسيوط يهدف إلى إعداد خريج يعمل معلماً في مجال التخصص، ومزوداً بالمهارات والخبرات التي تؤهله للمنافسة في سوق العمل وإقامة المشروعات الصغيرة. ويكون قادراً على المشاركة في الحركة الفنية التشكيلية"، أما أهداف القسم فهي:

- المساهمة في الاعداد الأكاديمي لمعلمين مزودين بأصول المعرفة العلمية في مجال التربية الفنية ومدربين تدريبا عالياً على المهارات التدريسية.

- إعداد كوادر متخصصة في مجالات التربية الفنية والرسم ومزوداً بالمهارات والخبرات التي تؤهله للمنافسة في سوق العمل وإقامة المشروعات الصغيرة

- إعداد كوادر تكون قادرة على المشاركة في الحركة الفنية التشكيلية. (رسالة القسم كما جاءت علي موقع كلية التربية النوعية/)

مفهوم الرضا عن جودة الدراسة:

هي مدي انسجام الطلاب مع الخدمات التعليمية المقدمة لهم من الجامعة أو الكلية بسبب آرائهم الإيجابية نحو تلك الخدمات المقدمة لهم من الجامعة أو الكلية بسبب آرائهم الإيجابية نحو تلك الخدمات المقدمة لهم بسبب تكوين اتجاه إيجابي لإشباع حاجات ورغبات معينة لديهم (عز الدين وآخرون/ ٢٠١٦م، ص ١٩٩) حيث يتعلق الرضا بإدراك الطالب للخدمة المقدمة

له وتوافقها مع توقعاته، وقد يكون الرضا ذاتي أو نسبي أو تطوري (Jean-Micher / ٢٠٠١م / P.108)، ويعرف أيضا بأنه تقدير الطلاب لمدي تلبية الجامعة أو الكلية لحاجاتهم الأكاديمية وذلك من خلال: تحديد متطلبات وتوقعات الطلاب والعمل علي تلبيتها، وترجمة احتياجات الطلاب إلي معايير جودة المخرجات، استخدام استراتيجيات متنوعة للإستماع والتعرف علي احتياجات الطلاب، و تقديم مستوي معين من البيانات المتعلقة برضا الطلاب، وتفهم العوامل التي تحرك المؤسسة التعليمية تجاه المنافسين والإستناد إلي المعلومات في تحسين الأداء التنافسي – وهو من أحد أهم أهداف البحث – من خلال الإعتماد علي التغذية الراجعة لحل المشكلات، من أجل استعادة ثقة الطلاب بالمؤسسة.

وبهذا يمكن القول بأن رضا طلاب وخريجي القسم هو حالة نفسية تعبر عن الإنسجام والقناعة التامة الناتجة عن المقارنة التي يقوم بها الطلاب بين توقعاتهم المرجوة عن جودة الدراسة قبل الإلتحاق بالقسم والكلية. ورضاهم يؤدي إلي ولائهم للمؤسسة التعليمية التي يدرسون بها ويتخرجون فيها، ونشر ذلك الولاء والصورة الإيجابية داخل المحيط الذي يتواجدون فيه، وذلك ينعكس علي السمعة الطيبة للجامعة والكلية.

حيث يعد رضا الطلاب والخريجين من أهم المعايير التي تمكن المؤسسة من التأكد من جودة خدماتها، لذلك تسعى المؤسسة التعليمية علي زيادة درجة الرضا لطلابها للمحافظة علي بقائها(Denton/334).

ويمكن القول بأن الطلاب تعاني كثيرا عند إختيار نوع التخصص الدراسي خاصة بعد إنهاء المرحلة الثانوية؛ إذ تعدد أمامهم مجالات الدراسة المتاحة والتي تؤهلهم إلى مهنة مستقبلية وتلعب الضغوط الأسرية والبيئية والحالة النفسية للطلاب أثناء دخوله الجامعة دوراً بارزاً في إختيار نوعية تخصصه العلمي وزيادة تحصيله الدراسي كما وكيفا ويؤثر ذلك في رفع مستوى طموحه وإ نجاهه العلمي والمهني بعد ذلك عندما يصبح عضواً فعالاً في المجتمع، ومما لا شك فيه أن موضوع الرضا عن التخصص الدراسي أمراً مهم جداً لاسيما بين الطلاب الجامعيين؛ لأن الرضا في حد ذاته يعتبر غاية يسعى الجميع لتحقيقها لأن الرضا عن الدراسة يحقق الرضا في المهنة أيضا . وهناك بعض الطلبة الجامعيين يواجهون صعوبات مختلفة خلال دراستهم الجامعية، مما يضطرهم إلي ترك الدراسة؛ وكل ذلك يرجع بدوره إلى عدم الرضا الذي يتسبب في الإحباط والفشل وعدم التكيف لديهم. ويذكر محمد الطيب أن الرضا بأشكاله المختلفة لا شك أنه مسألة مهمة للأفراد والمجتمعات فرضا الفرد عن مجال دراسته يكون مبنياً لرضائه عن عمله فيما بعد ويعتبر بالتالي الأساس الأول لتوافق الشخص الاجتماعي هذا إلى جانب أن الرضا عن الدراسة يصنع الرضا عن المهنة ويكون بالتالي مرتبط بالرضا عن الحياة(أز هري/ وآخرون، ٢٠١٧م، ص٥). وقد أثبتت الدراسات أن الرضا في مجالات هامة في الحياة مثل الأسرة أو الدراسة أو العمل والصحة تفسر حوالي خمسون بالمائة من التباين في الرضا العام عن الحياة أما الخمسون بالمائة الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والمتغيرات الداخلية(عطية/ ٢٠٠٨م / ص١٨).

نظرية التحديد والتوفيق لجوتفريدسون:

تركز هذه النظرية علي التطور النمائي والتحقيق النهائي للأهداف المهنية إذ يقوم الفرد بحرية تامة بعملية الإختيار والتوفيق بين المتاح والممكن وبين الأهداف التي يرجو تحقيقها. وتفسر النظرية كيف يتوافق الطلاب مع التهديدات الخارجية التي تواجههم، مثل عدم القدرة علي الإلتحاق بتخصص أكاديمي يرغبونه بشدة وكيف يؤثر ذلك علي دافعية الإنجاز الأكاديمي لديهم، وذلك من خلال شرح لمراحل عملية التوفيق والتسوية أو الحصول علي حل وسط والذي يعد جزء من العملية النمائية في تلك المرحلة العمرية، وعندما يحدث ويتم رفض طالب ما من قسم أكاديمي يرغب في الإلتحاق به لأنه يري في ذلك تحقيقاً لأهدافه المهنية، يشعر الطالب بعدم وجود أي اختيارات أخرى أمامه (Goldman & Black 2003/P.106). وعلي الرغم من أن الطالب قد يدخل إلي المرحلة الجامعية بأهداف مهنية سابقة التحديد في عقله

إلا أنه يضطر عند دخول الجامعة واختيار التخصص الدراسي المتاح أمامه إلى إعادة تقييم لأهدافه المهنية السابقة ، والعمل على الموازنة بينها وبين الواقع الذي يواجهه من اختيارات فعلية متاحة (Pizzolatto/2007/P.203). وترتكز عملية تكوين الذات المستقبلية على تلك العمليات التي يقوم الطالب بتوظيفها لتكوين أهداف جديدة عند مواجهة كل تهديد يلوح أمامه في الأفق وذلك حينما يتعلق بإمكانية تحقيق الأهداف التي تمنها طويلا داخل نفسه وسعى في طريقه نحو تحقيقها. ويرى بيزلانو أن التهديدات التي تواجه عملية تكوين الذات المستقبلية الأكاديمية قد تتخذ الأنماط التالية:

١. عدم الإلتحاق بالتخصص الأكاديمي الذي يرغبه الطالب.
 ٢. عدم وجود فرص مرضية بعد إنتهاء الدراسة في القسم الأكاديمي الذي التحق به الطالب.
 ٣. المعوقات المالية التي قد تمنع الطالب من دراسة تخصصات أكاديمية يرغبها بشدة.
- ويرى كذلك أن عدم تمكن الطالب من تحقيق ذاته المستقبلية المهنية يؤدي إلى عدم القدرة على التوافق مع الحياة الأكاديمية ومن ثم مع الحياة العملية بعد ذلك ومن ثم الرضا عن الحياة بشكل عام بعد ذلك (عطية/٢٠٠٨م/ص ٢٨).

ثانياً: إجراءات البحث الميدانية:

يهدف هذا البحث بشكل رئيسي للتعرف علي مستوي رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، عن جودة الدراسة وارتباطها بسوق العمل، ولغرض تطبيق هذا البحث تم إعداد استبيان خاص لقياس الرضا.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث الحالي خريجي قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية.

عينة البحث:

بلغ حجم العينة (٣٥٠) مفحوص، تم إختيارهم بإستخدام أسلوب العينة العشوائي. وصف العينة:

- 1- النوع: أي نسبة الذكور للإناث، حيث يلاحظ أنه قد إحتل النوع (أنثي) النسبة الأعلى بنسبة (٥٤,٢٩%) بينما إحتل النوع (ذكر) النسبة الأقل بنسبة (٤٥,٧١%). كما يتضح في جدول رقم (١) الذي يحدد الخصائص الديموغرافية للعينة:

جدول (١)		
النوع	العدد	التكرار النسبي
ذكر	١٦٠	%٤٥,٧١
أنثي	١٩٠	%٥٤,٢٩
الإجمالي	٣٥٠	%١٠٠

- 2- التحصيل الدراسي: وإحتل فيه التحصيل الأكاديمي (جيد جدا) النسبة الأعلى بنسبة (٤٨,٥٧%) يليه في المرتبة الثانية (إمتياز) بنسبة (٢٨,٥٧%)، يليه في المرتبة الثالثة (جيد) بنسبة (٢٢,٨٦%). كما يتضح في جدول رقم (٢) :

جدول (٢)		
التحصيل الأكاديمي	العدد	التكرار النسبي
جيد جدا	١٧٠	%٤٨,٥٧
ممتاز	١٠٠	%٢٨,٥٧
جيد	٨٠	%٢٢,٨٦
الإجمالي	٣٥٠	%١٠٠

أداة البحث : عبارة عن الوسيلة التي استخدمتها الباحثة في جمع المعلومات اللازمة عن موضوع البحث، وقد اعتمدت الباحثة على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من مجتمع البحث .

وصف الإستبيان: احتوى الإستبيان على قسمين رئيسيين :

- القسم الأول: يحتوي الجزء الأول علي البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث، صيغت في عبارات حول (النوع ، التحصيل الأكاديمي، طبيعة العمل).
- القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على أسئلة الإستبيان، وقد كانت عدد عبارات المقياس (٦٢) فقرة، مقسمة علي خمس محاور، كما في جدول رقم (٣):

جدول (٣) يوضح عدد فقرات الإستبيان حسب كل محور من محاوره

عدد الفقرات	المحور
٢٧ فقرة	المحور الأول: يقيس الرضا عن جودة المقررات الدراسية والتدريب الميداني
٩ فقرات	المحور الثاني: يقيس الرضا عن جودة الخبرات الفنية والحياتية المكتسبة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم:
٧ فقرات	المحور الثالث: يقيس الرضا عن جودة الخريج وقدرته في الحصول علي فرص عمل
١٢ فقرة	المحور الرابع: يقيس الرضا عن جودة سمعة القسم الأكاديمية
٧ فقرات	المجموع الخامس: يقيس الإلتزام والولاء للقسم
٦٢ فقرة	مجموع عبارات الإستبيان ككل

تطبيق أداة البحث:

○ تم تطبيق الإستبيان علي عينة من خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، في الفترة من ٢٠٠٧م - ٢٠٢١م، حيث طُلب من أفراد العينة الإجابة عن كل فقرة من فقرات الإستبيان، وذلك باختيار أحد البدائل الأتية : (راض - إلي حد ما - غير راض). ولقد تم عمل الإستبيان علي موقع google form لتسهيل تطبيقها لظروف وباء كورونا علي الرابط التالي: <https://forms.gle/KFCqwuDM5r7FaWfE6>

○ بعد الإنتهاء من تطبيق الإستبيان علي أفراد العينة من الخريجين، تم حساب المعالجات الإحصائية كالتالي:

المعالجات الإحصائية: كالتالي:

- الإحصاءات الوصفية لقيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة، وبين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي لاستبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة.
- أسلوب معامل الارتباط لبيرسون، ألفا كرونباخ لحساب صدق وثبات الإستبيان.
- اختبار (T-Test) لتحديد الفروق بين المتوسطات للوقوف علي أثر متغيري النوع والحاصل الأكاديمي علي رضا خريجي قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط عن جودة الدراسة، وارتباطها بسوق العمل.

ثبات الاستبيان:

ولقد تم حساب الثبات لكل محور من محاور استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة، وذلك بأربعة طرق هم:

1- طريقة ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach.

2- طريقة التجزئة النصفية: Split.

وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام:

3- معادلة التصحيح لسبيرمان براون Spearman Brown

4- معادلة جيتومان: Guttman

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لاستبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة

المحاور	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الثبات التجزئة النصفية لسبيرمان براون	معامل الثبات جيتومان
المحور الأول: يتناول الرضا عن جودة المقررات الدراسية والتدريب الميداني	٠,٧٨	٠,٩٠ - ٠,٩٤	٠,٨٨
المحور الثاني: يتناول الرضا عن جودة الخبرات الفنية والحياتية المكتسبة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم:	٠,٧٩	٠,٨٩ - ٠,٩٠	٠,٩٣
المحور الثالث: يتناول الرضا عن جودة الخريج وقدرته في الحصول علي فرص عمل	٠,٧٧	٠,٩٠ - ٠,٩١	٠,٩٤
المحور الرابع: يتناول الرضا عن جودة سمعة القسم الأكاديمية	٠,٧٧	٠,٨٨ - ٠,٩١	٠,٩٠
المجموع الخامس: يتناول الإلتزام والولاء للقسم	٠,٧٦	٠,٩٠ - ٠,٩٢	٠,٩١
الإستبيان ككل	٠,٨٤	٠,٨٩ - ٠,٩٣	٠,٩١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل الثبات كانت مرتفعة، ومقبولة لهذا النوع من حساب معاملات الثبات وحيث أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوي ٠,٠١، وهذا يدل على إمكانية استخدام هذا الاستبيان مما يؤكد أن الاستبيان الحالي ومكوناته يتميز بدرجة عالية من الثبات.

صدق الإستبيان:

○ صدق المحكمين:

وذلك من خلال عرض الإستبيان في صورته الأولية علي مجموعة من أساتذة التربية تخصص أصول تربية وعلم نفس ومناهج. وقاموا بإجراء التعديلات اللازمة عليها حيث وجد اتفاق بنسبة أعلى من ٩٠% علي عبارات الإستبيان، وهم:

١ . أ.د/ محمد حمد، أستاذ دكتور، بكلية التربية - قسم أصول تربية.

٢ . أ.د/ ريهام المليجي، أستاذ دكتور، بكلية تربية طفولة - قسم مناهج.

٣ . أ.م. د/ محمد عبد الباسط، أستاذ مساعد، بكلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية.

○ صدق الإتساق الداخلي:

من خلال حساب معامل الارتباط حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجات الخريجين علي كل محور والدرجة الكلية للإستبيان، للتحقق من صدق فقرات المقياس ، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (٦٥) فقرة، صادقة في قياس ما أعد لقياسه ؛ إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.١) ومستوى دلالة (٠.٥). حيث كانت القيم الإحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (٠.١) ومستوى دلالة (٠.٥)، وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله. أنظر الجدول رقم (٤).

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة (ن = ٧٠)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٨٨	١٥	**٠,٨٥	١	**٠,٧٥	١	**٠,٨٧	١	**٠,٩٣
٢	**٠,٧٩	١٦	**٠,٨٨	٢	**٠,٨٨	٢	**٠,٩٤	٢	**٠,٩٤
٣	**٠,٩٤	١٧	**٠,٨١	٣	**٠,٩٢	٣	**٠,٩٢	٣	**٠,٩٠
٤	**٠,٩٤	١٨	**٠,٩١	٤	**٠,٧٧	٤	**٠,٨٩	٤	**٠,٩٣
٥	**٠,٨٩	١٩	**٠,٧٩	٥	**٠,٨١	٥	**٠,٨٨	٥	**٠,٨٩
٦	**٠,٩٣	٢٠	**٠,٩٦	٦	**٠,٧٧	٦	**٠,٧٨	٦	**٠,٩٠
٧	**٠,٩٥	٢١	**٠,٧٩	٧	**٠,٧٦	٧	**٠,٩٣	٧	**٠,٩٥
٨	**٠,٩٢	٢٢	**٠,٩٥	٨	**٠,٨٨	٨	**٠,٩٢		
٩	**٠,٧٣	٢٣	**٠,٨٨	٩	**٠,٨١				
١٠	**٠,٩٣	٢٤	**٠,٧٨						
١١	**٠,٨٩	٢٥	**٠,٨٨						
١٢	**٠,٩٢	٢٦	**٠,٩٦						
١٣	**٠,٩١	٢٧	**٠,٩٤						
١٤	**٠,٩٠								

(**) دالة عند مستوي ٠,٠١ = ٠,٢٥ (*) دالة عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,١٩

يتضح من جدول (٤) وجود معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١-٠,٠٥) بين عبارات استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة ومحاورها حيث تراوحت ما بين (٠,٧٦: ٠,٩٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية.

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي لاستبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة

المحاور	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
المحور الأول: يتناول الرضا عن جودة المقررات الدراسية والتدريب الميداني	**٠,٨٨	٠,٠١
المحور الثاني: يتناول الرضا عن جودة الخبرات الفنية والحياتية المكتسبة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم:	**٠,٩٠	٠,٠١
المحور الثالث: يتناول الرضا عن جودة الخريج وقدرته في الحصول علي فرص عمل	**٠,٩٣	٠,٠١
المحور الرابع: يتناول الرضا عن جودة سمعة القسم الأكاديمية	**٠,٩٤	٠,٠١
المجموع الخامس: يتناول الإلتناء والولاء للقسم	**٠,٩١	٠,٠١

(**) دالة عند مستوى ٠,٠١ = ٠,٢٥ (*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,١٩

يتضح من جدول (٥) وجود معاملات الارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي لاستبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة حيث تراوحت ما بين (٠,٧٦: ٠,٩٦) وهي أكبر من قيمتها الجدولية.

عرض وتحليل (ومناقشة) البيانات:

بعد تطبيق أداة البحث، تم التوصل إلي نتائج البحث، وجاءت نتائج المحاور الخمسة للإستبيان كالتالي:

○ المحور الأول (يقيس الرضا عن جودة المقررات الدراسية والتدريب الميداني)

جدول (٧): يوضح التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي المرجح

والترتيب لإستجابات عينة البحث حول درجة رضا الخريجين عن كل عبارة من عبارات المحور الأول

الترتيب	الاتجاه	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المرجح	راض		إلى حد ما		راض		الفقرات
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١٠	غير راض	١,٨٤	٦١,٤٣	٢٣,٢٦	١٥٠	٣٢,٥٦	١٠٥	٤٤,١٩	٩٥	تتناسب عدد سنوات الدراسة مع الكم التعليمي الذي تلقينه
١٢	غير راض	١,٨٣	٦٠,٩٥	٢٣,٤٤	١٥٠	٣٤,٣٨	١١٠	٤٢,١٩	٩٠	يتناسب محتوى المادة العلمية مع الوقت المخصص للمقرر الدراسي الواحد.
٤	إلى حد ما	١,٩١	٦٣,٨١	٢١,٦٤	١٤٥	٢٦,٨٧	٩٠	٥١,٤٩	١١٥	مقررات الدراسة كانت متناسبة مع رغباتي وقدراتي.
٧	غير راض	١,٨٦	٦١,٩٠	٢٣,٨٥	١٥٥	٢٧,٦٩	٩٠	٤٨,٤٦	١٠٥	المقررات التي درستها في السنوات الدراسية الجامعية كانت أهدافها واضحة
٥	إلى حد ما	١,٨٩	٦٢,٨٦	٢٢,٧٣	١٥٠	٢٧,٢٧	٩٠	٥٠,٠٠	١١٠	يمتاز القسم الذي درست به باستقرار المنهج طوال العام الدراسي.
٢٠	غير راض	١,٧٦	٥٨,٥٧	٢٥,٢٠	١٥٥	٤٠,٦٥	١٢٥	٣٤,١٥	٧٠	أغلب محتويات المقررات الدراسية ترضي طموحي الفني

١	إلى حد ما	٢,٠٤	٦٨,١٠	١٦,٧٨	١٢٠	٢٦,٥٧	٩٥	٥٦,٦٤	١٣٥	المقررات التربوية أكسبتني معارف ذات قيمة.
٢١	غير راض	١,٧٤	٥٨,١٠	٢٤,٥٩	١٥٠	٤٥,٩٠	١٤٠	٢٩,٥١	٦٠	المقررات التربوية التي درستها تتصف بجودة الكم والكيف
١٢	غير راض	١,٨٣	٦٠,٩٥	٢٢,٦٦	١٤٥	٣٧,٥٠	١٢٠	٣٩,٨٤	٨٥	كان بعض ما يقدم في المقررات العملية حديثاً ومفيداً وموakياً لحركة الفن التشكيلي المصري.
٧	غير راض	١,٨٦	٦١,٩٠	٢٤,٦٢	١٦٠	٢٤,٦٢	٨٠	٥٠,٧٧	١١٠	شجعتني المقررات العملية على دراسة الأفكار الجديدة في الفن والتعبير عن آرائي في أعمال الفنية.
١٤	غير راض	١,٨١	٦٠,٤٨	٢٥,٢٠	١٦٠	٢٩,٩٢	٩٥	٤٤,٨٨	٩٥	المقررات العملية كانت كافية لصقل موهبتي وقدراتي الفنية
١٨	غير راض	١,٧٧	٥٩,٠٥	٢٥,٨١	١٦٠	٣٥,٤٨	١١٠	٣٨,٧١	٨٠	يوجد هناك توازن بين كم المقررات العملية والنظرية التي درستها
٥	إلى حد ما	١,٨٩	٦٢,٨٦	٢٤,٢٤	١٦٠	٢١,٢١	٧٠	٥٤,٥٥	١٢٠	ساهمت المقررات العملية في اكسابي المهارات التقنية المطلوبة لسوق العمل
٧	غير راض	١,٨٦	٦١,٩٠	٢٤,٦٢	١٦٠	٢٤,٦٢	٨٠	٥٠,٧٧	١١٠	يربط هذا التخصص (التربية الفنية) بين ما هو نظري وما هو عملي مما يساعد على التكيف المهني مستقبلاً
١٨	غير راض	١,٧٧	٥٩,٠٥	٢٩,٠٣	١٨٠	٢٢,٥٨	٧٠	٤٨,٣٩	١٠٠	حفزني القسم الذي أدرس به على اكتساب الخبرات البصرية والتعليمية من خلال الإحتكاك بالتجارب الفنية في الفاعليات الثقافية والمعارض والندوات الفنية علي مستوي الجمهورية.
٢٥	غير راض	١,٦٠	٥٣,٣٣	٣٦,٦١	٢٠٥	٢٨,٥٧	٨٠	٣٤,٨٢	٦٥	يتيح القسم فرصة للتدريس المصغر قبل بدء فترة التدريب الميداني.
١٥	غير راض	١,٨٠	٦٠,٠٠	٢٦,٩٨	١٧٠	٢٥,٤٠	٨٠	٤٧,٦٢	١٠٠	ساعدني التدريب الميداني على توظيف ما اكتسبته من معارف في الممارسة المهنية
٢	إلى حد ما	١,٩٣	٦٤,٢٩	٢٣,٧٠	١٦٠	١٦,٣٠	٥٥	٦٠,٠٠	١٣٥	كان التدريب الميداني فعال في تطوير مهاراتي التدريسية وزيادة الثقة بالنفس وتنمية الجانب الإيجابي نحو مهنة التدريس
٢	إلى حد ما	١,٩٣	٦٤,٢٩	٢٢,٢٢	١٥٠	٢٢,٢٢	٧٥	٥٥,٥٦	١٢٥	يحقق مقرر التدريب الميداني إكمال إعداد الشخصية التربوية
١٥	غير راض	١,٨٠	٦٠,٠٠	٢٤,٦٠	١٥٥	٣٤,٩٢	١١٠	٤٠,٤٨	٨٥	أعتقد أنني قد حصلت علي تدريب كاف لأصبح معلم للفنون

١٧	غير راض	١,٧٩	٥٩,٥٢	٢٤,٠٠	١٥٠	٤٠,٠٠	١٢٥	٣٦,٠٠	٧٥	يقدم القسم مقررات دراسية تلبي متطلبات واحتياجات سوق العمل.
٢٤	غير راض	١,٦١	٥٣,٨١	٣٢,٧٤	١٨٥	٤٠,٧١	١١٥	٢٦,٥٥	٥٠	قدم لي القسم محاضرات توعوية لما يحدث في الحياة العملية المرتبطة بالتخصص
٢٧	غير راض	١,٠١	٣٣,٨١	٩٧,١٨	٣٤٥	٢,٨٢	٥	٠,٠٠	٠	ساهمت مقررات اللغة الأجنبية التي درستها علي زيادة فرص العمل في المؤسسات الدولية
٢٦	غير راض	١,٤٠	٤٦,٦٧	٤٨,٩٨	٢٤٠	٣٢,٦٥	٨٠	١٨,٣٧	٣٠	ساهمت المقررات الدراسية المتعلقة بالمهارات الحاسوبية علي زيادة حصول الخريجين علي عمل
٢٢	غير راض	١,٧١	٥٧,١٤	٢٩,١٧	١٧٥	٣٣,٣٣	١٠٠	٣٧,٥٠	٧٥	ساهمت الدراسة بالقسم في اكتساب المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة والتفكير الإبداعي
١٠	غير راض	١,٨٤	٦١,٤٣	٢٤,٠٣	١٥٥	٢٩,٤٦	٩٥	٤٦,٥١	١٠٠	ساهمت الدراسة بالقسم في مساعدة الخريجين للاعتماد علي التشغيل الذاتي
٢٣	غير راض	١,٦٤	٥٤,٧٦	٣٢,١٧	١٨٥,٠٠	٣٦,٥٢	١٠٥	٣١,٣٠	٦٠	نظام الدراسة بالقسم والكلية أفضل من الكليات الفنية الأخرى فيما يقدمه من خدمة التخطيط المهني والتوجيه الوظيفي للطلاب
غير راض		١,٧٧	٥٨,٩٢						مجموع المحاور	

يتضح من جدول (٧) أن الوزن النسبي المرجح لاستجابات عينة البحث في محور (الرضا عن جودة المقررات الدراسية والتدريب الميداني) في استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة تراوحت ما بين (٣٣,٨١% : ٦٨,١٠%)، كما بلغ الوزن النسبي لمجموع المحاور (٥٨,٩٢%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لإستجابات عينة البحث في عبارات المحور ما بين (١,٠١ : ٢,٠٤) وبلغ المتوسط الحسابي لإستجابات عينة البحث للمحور ككل (١,٧٧)، حيث تبين أن العبارة " المقررات التربوية أكسبني معارف ذات قيمة"، جاءت في المرتبة الأولى بين عبارات المحور، كما تبين أن العبارة " ساهمت مقررات اللغة الأجنبية التي درستها علي زيادة فرص العمل في المؤسسات الدولية " جاءت في المرتبة الأخيرة بين عبارات المحور، كما تبين أن آراء العينة إتجهت إلى عدم رضاهم كإستجابة لعبارات المحور.

○ المحور الثاني (يقيس الرضا عن جودة المهارات المكتسبة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم)
جدول (٨) : التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي المرجح

والترتيب لإستجابات عينة البحث حول درجة رضا الخريجين عن كل عبارة من عبارات المحور الثاني

الترتيب	الإتجاه	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المرجح	راض		إلى حد ما		راض		الفقرات
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١	راض	٢,٢٠	٧٣,٣٣	٧,١٤	٥٥	٤٤,١٦	١٧٠	٤٨,٧٠	١٢٥	قدراتي الفنية تم صقلها وتطويرها من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم
٧	إلى حد ما	١,٨٩	٦٢,٨٦	٢١,٢١	١٤٠	٣٣,٣٣	١١٠	٤٥,٤٥	١٠٠	تعلمت بأنه يجب أن يكون هناك تواصل دوري ذو اتجاهين بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
٣	راض	٢,١٧	٧٢,٣٨	١٦,٤٥	١٢٥	١٠,٥٣	٤٠	٧٣,٠٣	١٨٥	تعلمت من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في القسم أنه يجب أن يكون هناك ترحيب بالإقتراحات الجديدة لتطوير العمل .
٨	إلى حد ما	١,٨٩	٦٢,٨٦	٢٢,٧٣	١٥٠	٢٧,٢٧	٩٠	٥٠,٠٠	١١٠	تعلمت من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في القسم أنه يجب أن يكون هناك عدالة في التعامل من الآخرين.
٦	إلى حد ما	١,٩١	٦٣,٨١	٢٣,١٣	١٥٥	٢٠,٩٠	٧٠	٥٥,٩٧	١٢٥	تعلمت من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في القسم أنه يجب أن يكون هناك موضوعية في تقييم أداء الطلاب أو شركائي بالعمل.
١٠	غير راض	١,٧٩	٥٩,٥٢	٢٨,٠٠	١٧٥	٢٤,٠٠	٧٥	٤٨,٠٠	١٠٠	تعلمت من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في القسم احترام الآخرين عند تبادل الأفكار والإختلاف في الرأي، وأن يكون هناك شفافية في التعامل بين أفراد العمل.
٩	غير راض	١,٨٤	٦١,٤٣	٢٦,٣٦	١٧٠	٢٠,١٦	٦٥	٥٣,٤٩	١١٥	تعلمت من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في القسم رفع مستوي الوعي الإجتماعي ومراعاة اختلاف الثقافات عند التعامل مع زملاء العمل.
٥	إلى حد ما	١,٩٤	٦٤,٧٦	٢٢,٠٦	١٥٠	٢٠,٥٩	٧٠	٥٧,٣٥	١٣٠	أعتبر أعضاء هيئة التدريس قدوة لي في حياتي الشخصية والمهنية.
٤	إلى حد ما	٢,٠١	٦٧,١٤	١٩,١٥	١٣٥	٢١,٢٨	٧٥	٥٩,٥٧	١٤٠	شجعتني هيئة التدريس بالقسم على أن أقدم أفضل ما عندي فنياً وتربوياً
	إلى حد ما	١,٩٦						٦٥,٣٤		مجموع المحاور

يتضح من جدول (٨) أن الوزن النسبي المرجح لإستجابات عينة البحث في محور (جودة الخبرات الفنية والحياتية المكتسبة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) في استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة تراوحت ما بين (٥٩,٥٢% : ٧٣,٣٣%)، كما بلغ الوزن النسبي لمجموع المحور (٦٥,٣٤%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لإستجابات عينة البحث في عبارات المحور ما بين (١,٧٩ : ٢,٢٠) وبلغ المتوسط الحسابي لإستجابات عينة البحث للمحور ككل (١,٩٦)، حيث تبين أن العبارة " قدراتي الفنية تم صقلها وتطويرها من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم "، جاءت في المرتبة

الأولى بين عبارات المحور، كما تبين أن العبارة " تعلمت من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في القسم احترام الآخرين عند تبادل الأفكار والإختلاف في الرأي، وأن يكون هناك شفافية في التعامل بين أفراد العمل. " جاءت في المرتبة الأخيرة بين عبارات المحور، كما تبين أن آراء العينة إتجهت إلى رضاهم لحد ما كإستجابة لعبارات المحور.

○ المحور الثالث (يقيس الرضا عن جودة الخريج وقدرته في الحصول على فرص عمل)

جدول (٩) : التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي المرجح

والترتيب لإستجابات عينة البحث حول درجة رضا الخريجين عن كل عبارة من عبارات المحور الثالث

الترتيب	الإتجاه	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المرجح	راض		إلى حد ما		راض		الفقرات
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٥	إلى حد ما	١,٩٤	٦٤,٧٦	٢٢,٧٩	١٥٥	١٧,٦٥	٦٠	٥٩,٥٦	١٣٥	قدراتي الفنية وخبراتي التعليمية التي اكتسبتها خلال دراستي بالقسم كانت كافية لتحقيق أهدافي المهنية وطموحي الوظيفي
١	راض	٢,٢٩	٧٦,١٩	١٠,٠٠	٨٠	٢٢,٥٠	٩٠	٦٧,٥٠	١٨٠	لا أشعر بنقص في تكويني الفني.
٢	إلى حد ما	٢,١٣	٧٠,٩٥	١٦,٧٨	١٢٥	١٤,٧٧	٥٥	٦٨,٤٦	١٧٠	ازدادت قدرتي على دراسة وحل المشكلات الجديدة وغير العادية، نتيجة لدراستي.
٦	غير راض	١,٨٣	٦٠,٩٥	٢٠,٣١	١٣٠	٤٦,٨٨	١٥٠	٣٢,٨١	٧٠	استطعت الحصول علي عمل بسهولة في مجالي الفني بعد التخرج.
٤	إلى حد ما	١,٩٦	٦٥,٢٤	١٦,٧٩	١١٥	٣٩,٤٢	١٣٥	٤٣,٨٠	١٠٠	تتساوي فرص العمل بين خريجي قسم التربية الفنية وخريجي كلية التربية الفنية والفنون الجميلة
٣	إلى حد ما	٢,٠١	٦٧,١٤	١٢,٧٧	٩٠	٤٦,٨١	١٦٥	٤٠,٤٣	٩٥	أري أن هناك بدائل أخرى لمهنة التعليم تتوافر في سوق العمل يستطيع أن ينافس فيها خريجي القسم بنفس جودة خريجي الكليات الفنية الأخرى .
٧	غير راض	١,٥٧	٥٢,٣٨	٤٠,٩١	٢٢٥	١٨,١٨	٥٠	٤٠,٩١	٧٥	أرحب بالانتقال لعمل آخر يوفر فرص ترقية أفضل غير مهنة التدريس.
إلى حد ما		١,٩٦					٦٥,٣٧		مجموع المحاور	

يتضح من جدول (٩) أن الوزن النسبي المرجح لإستجابات عينة البحث في محور (جودة الخريج وقدرته في الحصول على فرص عمل) في استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة تراوحت ما بين (٥٢,٣٨% : ٧٦,١٩%)، كما بلغ الوزن النسبي لمجموع المحور (٦٥,٣٧%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لإستجابات عينة البحث في عبارات المحور ما بين (١,٥٧ : ٢,٢٩) وبلغ المتوسط الحسابي لإستجابات عينة البحث للمحور ككل (١,٩٦)، حيث تبين أن العبارة " لا أشعر بنقص في تكويني الفني. "، جاءت في المرتبة الأولى بين عبارات المحور، كما تبين أن العبارة " أرحب بالانتقال لعمل آخر يوفر فرص ترقية أفضل غير مهنة التدريس " جاءت في المرتبة الأخيرة بين عبارات المحور، كما تبين أن آراء العينة إتجهت إلى رضاهم لحد ما كإستجابة لعبارات المحور.

○ المحور الرابع (يقيس الرضا عن جودة سمعة القسم والكلية)

جدول رقم (١٠) : التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي المرجح

والترتيب لإستجابات عينة البحث حول درجة رضا الخريجين عن كل عبارة من عبارات المحور الرابع

الترتيب	الإتجاه	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المرجح	راض		إلى حد ما		راض		الفقرات
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
١٢	غير راض	١,٤٤	٤٨,١٠	٤٧,٥٢	٢٤٠	٢٥,٧٤	٦٥	٢٦,٧٣	٤٥	دراستي بقسم التربية الفنية قد تصنع فارقاً إيجابياً في حياة الآخرين
٥	إلى حد ما	١,٩٦	٦٥,٢٤	١٧,٥٢	١٢٠	٣٦,٥٠	١٢٥	٤٥,٩٩	١٠٥	مستواي الفني محل تقدير من المجتمع بعد التخرج
٢	إلى حد ما	٢,١٤	٧١,٤٣	١٤,٠٠	١٠٥	٢٤,٠٠	٩٠	٦٢,٠٠	١٥٥	يتمتع القسم بجودة دراسة الفن أكاديمياً مقارنة بالمؤسسات الفنية الأخرى.
١	راض	٢,٢٠	٧٣,٣٣	١١,٠٤	٨٥	٢٨,٥٧	١١٠	٦٠,٣٩	١٥٥	هناك جدوي فنية وتربوية ومجتمعية من وجود قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية.
٣	إلى حد ما	٢,٠٦	٦٨,٥٧	١٤,٥٨	١٠٥	٣٣,٣٣	١٢٠	٥٢,٠٨	١٢٥	لو أتاحت لي فرصة الدراسة في كلية أخرى لفضلت البقاء في كليتي. كما لو أتاحت لي فرصة للتسجيل في الجامعة من جديد سوف أختار نفس التخصص.
١٠	غير راض	١,٧٦	٥٨,٥٧	٢٦,٠٢	١٦٠	٣٧,٤٠	١١٥	٣٦,٥٩	٧٥	أحب الدراسة في قسم التربية الفنية لأنه من الأقسام التي تجد الاحترام والتقدير في المجتمع.
٤	إلى حد ما	٢,٠٤	٦٨,١٠	١٧,٤٨	١٢٥	٢٣,٧٨	٨٥	٥٨,٧٤	١٤٠	يتمتع قسم التربية الفنية بالسمعة الحسنة فيما يقدمه من تخصصات متناسبة مع احتياجات سوق العمل.
٨	غير راض	١,٨٦	٦١,٩٠	٢٦,٩٢	١٧٥	١٥,٣٨	٥٠	٥٧,٦٩	١٢٥	يحقق القسم طموحات وتوقعات المجتمع والمؤسسات التي توظف خريجي القسم.
٨	غير راض	١,٨٦	٦١,٩٠	٢٥,٣٨	١٦٥	٢١,٥٤	٧٠	٥٣,٠٨	١١٥	أنصح الطلاب بالدراسة في قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية .
٦	إلى حد ما	١,٨٩	٦٢,٨٦	٢٢,٧٣	١٥٠	٢٧,٢٧	٩٠	٥٠,٠٠	١١٠	تتواصل الكلية مع المؤسسات التي يعمل بها الخريجون للاستفادة من آرائهم في تطوير طلاب القسم.
١١	غير راض	١,٦٦	٥٥,٢٤	٣١,٩٠	١٨٥	٣٤,٤٨	١٠٠	٣٣,٦٢	٦٥	الأعمال التجميلية المنفذة تحت رعاية قسم التربية الفنية بالمحافظة تتسم بجودة الفكرة والتنفيذ
٦	إلى حد ما	١,٨٩	٦٢,٨٦	٢٤,٢٤	١٦٠	٢١,٢١	٧٠	٥٤,٥٥	١٢٠	أساهم في التسويق للقسم علي مواقع التواصل الإجتماعي وفي بيئتي المحيطة.
إلى حد ما		١,٩٠						٦٣,١٧		مجموع المحاور

يتضح من جدول (١٠) أن الوزن النسبي المرجح لاستجابات عينة البحث في محور (جودة سمعة القسم الأكاديمية) في استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة تراوحت ما بين (٤٨,١٠% : ٧٣,٣٣%)، كما بلغ الوزن النسبي لمجموع المحاور (٦٣,١٧%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لإستجابات عينة البحث في عبارات المحور ما بين (١,٤٤ : ٢,٢٠) وبلغ

المتوسط الحسابي لإستجابات عينة البحث للمحور ككل (١,٩٠)، حيث تبين أن العبارة " هناك جدوي فنية وتربوية ومجتمعية من وجود قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية "، جاءت في المرتبة الأولى بين عبارات المحور، كما تبين أن العبارة " دراستي بقسم التربية الفنية قد تصنع فارقاً إيجابياً في حياة الآخرين " جاءت في المرتبة الأخيرة بين عبارات المحور، كما تبين أن آراء العينة إتجهت إلى رضاهم لحد ما كإستجابة لعبارات المحور.

○ المحور الخامس (يقيس الإلتزام والولاء للقسم)

جدول رقم (١١): التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي المرجح

والترتيب لإستجابات عينة البحث حول درجة رضا الخريجين عن كل عبارة من عبارات المحور الخامس

الترتيب	الإتجاه	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي المرجح	راض		إلى حد ما		راض		الفقرات
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
٧	غير راض	١,٥٦	٥١,٩٠	٣٩,٤٥	٢١٥	٢٧,٥٢	٧٥	٣٣,٠٣	٦٠	التحققت بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية برغبتني.
٣	راض	٢,١٧	٧٢,٣٨	١٠,٥٣	٨٠	٣٤,٢١	١٣٠	٥٥,٢٦	١٤٠	أشعر بالفخر من تقدير المجتمع لقسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية (المقصود به التقدير والثناء ممن هم حولك أو ممن هم في عملك)
٦	غير راض	١,٧١	٥٧,١٤	٣٠,٠٠	١٨٠	٣٠,٠٠	٩٠	٤٠,٠٠	٨٠	أشعر بالسعادة لأنني خريج قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية
١	راض	٢,٣٧	٧٩,٠٥	٩,٦٤	٨٠	١٤,٤٦	٦٠	٧٥,٩٠	٢١٠	أجد المتعة والفرح أثناء أدائي لمهام عملي
٥	إلى حد ما	١,٩٦	٦٥,٢٤	١٩,٧١	١٣٥	٢٧,٧٤	٩٥	٥٢,٥٥	١٢٠	أشعر بأن عملي يحقق لي مرتبة إجتماعية مُرضية
٤	إلى حد ما	٢,٠٩	٦٩,٥٢	١٦,٤٤	١٢٠	٢١,٩٢	٨٠	٦١,٦٤	١٥٠	أحببت الدراسة في قسم التربية الفنية لأنه كان يميز الطالب الذي يدرس به.
٢	راض	٢,٣٠	٧٦,٦٧	٩,٣٢	٧٥	٢٣,٦٠	٩٥	٦٧,٠٨	١٨٠	لم أقابل أي تنمر أو مضايقات نفسية لشهادتي الأكاديمية من خريجي الكليات الفنية الأخرى .
إلى حد ما		١,٩٢						٦٤,٠٥		مجموع المحاور

يتضح من جدول (١١) أن الوزن النسبي المرجح لإستجابات عينة البحث في محور (الإلتزام والولاء للقسم) في استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة تراوحت ما بين (٥١,٩٠% : ٧٩,٠٥%)، كما بلغ الوزن النسبي لمجموع المحور (٦٤,٠٥%)، كما تراوحت المتوسطات الحسابية لإستجابات عينة البحث في عبارات المحور ما بين (١,٥٦ : ٢,٣٧) وبلغ المتوسط الحسابي لإستجابات عينة البحث للمحور ككل (١,٩٢)، حيث تبين أن العبارة " أجد المتعة والفرح أثناء أدائي لمهام عملي "، جاءت في المرتبة الأولى بين عبارات المحور، كما تبين أن العبارة " التحقت بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية برغبتني " جاءت في المرتبة الأخيرة بين عبارات المحور، كما تبين أن آراء العينة إتجهت إلى رضاهم لحد ما كإستجابة لعبارات المحور.

نتائج البحث:

ومن خلال النتائج الإحصائية لكل محور يمكن حساب تحقق الفرضية الأول :

- عرض الفرضية الأولى: القائلة بأنه (يتسم رضا خريجي قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية عن جودة الدراسة ، وارتباطها بسوق العمل بالإنخفاض إلى حد ما) ومن خلال مستوي استجابات العينة، والتحليل الإحصائي، أظهرت النتائج أن آراء العينة في استجاباتهم عن (المحور الأول للإستبيان) إتجهت إلى عدم رضاهم كإستجابة لعبارات المحور، وعن (المحور الثاني والثالث والرابع والخامس) تبين أن آراء العينة إتجهت إلى رضاهم لحد ما.

- عرض الفرضية الثانية: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط عن جودة الدراسة وفقاً لمتغير النوع (ذكر-أنثى)). ولحساب تلك الفروق قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)، والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطات استجابات خريجي كلية التربية النوعية بقسم التربية الفنية حول استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة وفقاً للجنس (ذكور- إناث) (ن = ١٦٠) (ن = ٢ = ١٩٠)

م	المتغيرات	ذكور		إناث		قيمة (ت)	الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	المحور الأول	٣٥,٩٨	١٤,٩٨	٥٧,٦٢	٨,٨٩	١٦,٧٣	دال
٢	المحور الثاني	١٢,٨٩	٥,٥٧	٢١,٦٥	٤,٤٠	١٦,٤٣	دال
٣	المحور الثالث	١٠,٩٤	٤,٠٢	١٦,٠٨	٢,٩٥	١٣,٧٧	دال
٤	المحور الرابع	١٧,٣٧	٦,٦٠	٢٧,٢٧	٤,٦٨	١٦,٣٦	دال
٥	المحور الخامس	١٠,٨٦	٤,٠٤	١٦,٩٣	٢,٤٢	١٧,٣٣	دال
	الإستبيان ككل	٨٨,٠٤	٣٤,٥١	١٣٩,٥٥	١٨,٣٦	١٧,٨٠	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٩٦ * دال

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات خريجي كلية التربية النوعية بقسم التربية الفنية حول استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة وفقاً للنوع (ذكور- إناث) وفقاً للجنس حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١٣,٧٧ : ١٧,٨٠) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

- عرض الفرضية الثالثة: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رضا خريجي قسم التربية الفنية، بكلية التربية النوعية، جامعة أسيوط عن جودة الدراسة وفقاً لمتغير (التحصيل الدراسي)، ولحساب تلك الفروق لمتغير التحصيل الأكاديمي (ممتاز، جيد جداً ، جيد)، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) تحليل التباين في اتجاه واحد للفروق بين استجابات خريجي كلية التربية النوعية بقسم التربية الفنية حول استبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة وفقاً لتقديرات الطلاب (التحصيل الأكاديمي) للعيينة قيد البحث (ن=٣٥٠)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	٤٥٧,٠٠	٢	٢٢٨,٥٠	٢,٦٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٩٢٠,٠٠	٣٤٧	٨٦,٢٢		
المحور الثاني	بين المجموعات	١٠٢٨,٠٣	٢	٥١٤,٠٢	٢,٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤٢٣٢,٣٢	٣٤٧	١٨٥,١١		
المحور الثالث	بين المجموعات	٤١٨,٠٧	٢	٢٠٩,٠٣	٠,٨٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٤٩٠١,١٥	٣٤٧	٢٤٤,٦٧		
المحور الرابع	بين المجموعات	٤٤٦,٨٨	٢	٢٢٣,٤٤	٠,٤١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٩١٠٢٩,٩٨	٣٤٧	٥٥٠,٥٢		
المحور الخامس	بين المجموعات	٢٧٤,٤٦	٢	١٣٧,٢٣	٠,٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٦٣١,٨٩	٣٤٧	١٧٤,٧٣		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	٢٢١٦٢,٢٧	٢	١١٠٨١,١٣	٠,٩٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٠٦١٣٨٧,٧٣	٣٤٧	١١٧٠٤,٢٩		

قيمة "ف" الجدولية = ٣,٠٢

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق غير دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين استجابات العينة عن جودة الدراسة وفقاً لتقديرات الطلاب (التحصيل الأكاديمي) (ممتاز - جيد جداً - جيد) حيث تراوحت قيمة "ف" المحسوبة ما بين (٠,٤١ : ٢,٧٨)، وهذا يعني عدم وجود فروق بين تقديرات الطلاب (التحصيل الأكاديمي) في متوسط الإستجابات على إستبيان رضا الخريجين عن جودة الدراسة.

- عرض الفرضية الرابعة: القائلة بأنه (يوجد قصور ومشكلات تواجه خريجي قسم التربية الفنية عند التقدم للحصول على فرصة عمل ومرتبطة بجودة الدراسة بالقسم): ومن خلال تطبيق الإستبيان، تم الحصول على العديد من آراء الخريجين حول المشكلات المرتبطة بموضوع البحث، ولقد تم تلخيصها، وحصرها في الآتي:

مشكلات وقصور في أداء أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم:

- قلة الموارد البشرية المتخصصة من الهيئة التدريسية، مما أدى إلي تدني التحصيل المعرفي لدى الطلاب في كثير من المقررات الدراسية.
- إفتقار إحساس الطالب بالتفاعل مع الأساتذة نتيجة ندرة وجود فرصة لتكوين روابط أكاديمية ناجحة مع الطالب.
- إفتقار بعض أعضاء التدريس لمهارات التدريس الجامعي الفعال.
- قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريس مقررات تخصصية أخرى غير تخصصهم الدقيق.

مشكلات وقصور في المقررات والمناهج الدراسية بالقسم:

- إفتقار أغلب المقررات للمحتوي الأكاديمي الواضح والمتعمق في مجال تكنولوجيا الخامات والتقنيات.
- حاجة المناهج لمواكبة التطور التكنولوجي في الفن والتربية بوجه عام.
- غلبة الجانب التربوي-في المقررات الدراسية بقسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية-علي الجانب العملي.
- العجز عن الدراسة في التخصص الذي يميل إليه الطالب، وكثرة المقررات.
- الإعتقاد على التلقين وحفظ المعلومات في المقررات التربوية.
- إفتقاد الطالب الإحساس بقيمة وجدوي ما يدرسه من مقررات معينة وارتباطها بسوق العمل.
- إفتقاد الطلاب والخريجين للخبرة الميدانية في مجال التربية الفنية بوجه عام، والخبرة البصرية والثقافية في الفن التشكيلي بوجه خاص، لندرة المشاركة في الفاعليات الفنية والثقافية والتربوية علي مستوي الجمهورية.

مشكلات وقصور مرتبطة بالخريج وسوق العمل:

- ضعف ارتباط مخرجات الكلية بمتطلبات سوق العمل ما أدى إلى ارتفاع معدلات بطالة الخريجين، والإضرار للعمل في مجال آخر بعيد عن مجال التخصص.
- عدم إشراك قطاع العمل - مثل المدارس والشركات والمؤسسات الخاصة والشركات المساهمة والمؤسسات الخاضعة لإشراف الدولة - في تحديد سياسة القبول والتخطيط بالقسم.
- نقص القوى العاملة الكفوة في مجال التربية الفنية، حيث أن مؤسسات التعليم العالي (في مجال التعليم الفني) ركزت على تزايد أعداد الطلاب؛ أي أنها ركزت على الكم وعلى الإتاحة في التعليم العالي والذي جاء على حساب الجودة والنوعية.
- هناك نسبة كبيرة من غير الراضين عن مهنة التعليم بين خريجي وخريجات قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية.
- إفتقاد الطالب الجامعي للتوجيه الأكاديمي المناسب سواء عند إختيار الكلية أو القسم الذي يود الدراسة فيه.

مقترحات وتوصيات البحث:

بناء على آراء العينة، جاءت المقترحات والتوصيات كالتالي:

المقترحات والتوصيات الموجهة للإدارة العليا للمؤسسات الجامعية، فيما يخص موضوع البحث:

- أهمية تفعيل ورش وجلسات إرشادية إجبارية لطلاب المرحلة الأولى في القسم والكلية والجامعة بوجه عام؛ تستهدف تبصيرهم بحقيقة تخصصاتهم الأكاديمية، وأهمية الدور المهني الذي سوف تؤهلهم هذه الدراسة لشغله، وطبيعة المواد التي سوف يقومون بدراستها، وبذلك يتسني لهم الإختيار من بين البدائل المتاحة علي بصيرة، وبذلك نكون قد ساعدناهم علي تجنب الشعور بعدم الرضا، والفشل بعد التخرج.
- توجيه وتوزيع الطلاب للتخصص المناسب مع قدراتهم ومواهبهم وميولهم الفنية بغض النظر عن مجموعهم في الثانوية العامة.
- دمج الكليات المنوطة بتدريس الفن التشكيلي في مؤسسة فنية موحدة؛ لدراسة الفن أكاديمياً بصورة أعمق وأشمل.
- وضع المعايير والمفاهيم لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للمؤسسات الفنية لتلبية حاجة المجتمع وسوق العمل، وتحقيق الرضا النفسي للخريجين.
- ضرورة خلق الوعي التربوي والإجتماعي نحو مهنة معلم الفن في المجتمع، من قبل الجهات العليا.
- ضرورة إنشاء وحدة لدراسة شكاوى الطلاب والخريجين ومقترحاتهم، وإيجاد حلول واقعية لها بالتنسيق مع إدارة الكلية والجامعة.
- وضع آلية بين الجامعات تتيح للطلاب الإنتقال إلي التخصص الذي يتناسب مع ميولهم ورغباتهم، إذا أثبت أنهم لا يرغبون بالتخصص الذي يدرسونه.

المقترحات والتوصيات المتعلقة بالمقررات الدراسية والمناهج:

- ضرورة تحديث وتطوير البرامج التعليمية والأكاديمية بجودة ورؤية مستقبلية شاملة، وبصورة مستمرة بكفاءة وفاعلية بحيث تضمن للقسم الإستمرارية والمنافسة في سوق العمل.
- إعادة هيكلة المناهج في مؤسسات تعليم الفنون البصرية بالجامعات، بما يتواءم مع رؤية مصر ٢٠٣٠م.
- تطوير قسم التربية الفنية بما يلائم التطورات التكنولوجية الحديثة.
- تحقيق العدالة بين الكم والكيف للمقررات الدراسية، لإعلاء قيمة وجودة تلك المقررات وإقبال الطلاب علي دراستها وتحقيق انجاز أكاديمي بها.
- تطوير المناهج لمواكبة التعليم عن بعد.
- إدخال بعض المقررات الدراسية، مثل: "نقد وتذوق فني"، "مناحف ومعارض"، "برامج التصميم الجرافيكي"، " الخط العربي"، " التشريح الفني"، "التصوير الرقمي"، "المنظور والرسم الهندسي"، "نظرية اللون"، " الرسوم المتحركة"، "تكنولوجيا الخامات"، " اللغة الإنجليزية في مجال التخصص"، في مناهج التربية الفنية.
- دراسته بعض المواد التجارية لتنمية مهارات التسويق والتعامل في سوق العمل.

المقترحات والتوصيات المتعلقة بدور القسم في دعم وتأهيل الطلاب والخريجين لسوق العمل:

- وضع آليات تدريبية للمساعدة في إعداد خريج قادر علي التواصل والتفكير الإيجابي واقتناص وخلق فرص عمل تلائم تخصصه.
- وضع برامج تدريبية وتوجيهية تساعد الطلاب في إدراك أهمية التربية الفنية، وكيفية استغلال قدراتهم المعرفية والفنية والتربوية في الحياة العملية ودخول سوق العمل.
- إنشاء هيئة مختصة تكون بمثابة ملتقى للتوظيف، للربط بين الخريجين والجهات الموظفة، سواء من القطاع الحكومي أو الخاص.
- ضرورة التوسع في إقامة المؤتمرات والندوات والورش الفنية والمسابقات الفنية، لغرس روح المنافسة، والإنجاز الفني للطلاب، بما يؤهلهم للمشاركة بالفاعليات والمسابقات والمعارض المحلية والدولية، مما يزيد من فاعلية القسم والكلية.
- الإهتمام باختيار الطالب الموهوب فنياً للإلتحاق بالقسم، وليس صاحب المجموع المناسب، وهو بالتالي ما سينعكس علي جودة الخريج.
- تنمية الشخصية الفنية للطلاب بما يناسب قدراتهم واهتماماتهم، من خلال مراعاة الفروق الفردية لهم.
- التعاون في تجميل المحافظة في إطار مشاريع التخرج؛ لثقل خبرات الطلاب الفنية، وتشجيعهم على العمل المجتمعي، وتحسين السمعة الأكاديمية للقسم.
- عمل ورش تعليمية في مختلف التخصصات الفنية لمختلف فئات المجتمع المحلي، بما يساهم في إعلاء سمعة القسم الأكاديمية، وتأسيس روح خدمة المجتمع لدي الطلاب وبالتالي الخريجين.
- يجب الحرص علي عمل استطلاع دوري لرأي سوق العمل والمجتمع في قدرات ومهارات خريجي القسم، للعمل علي اعدادهم مسبقاً، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

- المقترحات والتوصيات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس ودورهم في النهوض بالقسم:**
- الإهتمام بعملية إنتقاء الأستاذ الجامعي بإعتباره من أهم العوامل التي تؤثر علي شخصية الطالب وتقبله للتخصص. من خلال وضع آلية جديدة لإختيار المعيديين تسمح بتضمين العنصر التربوي والكفاءات المهنية المطلوبة وخبراتهم في المجالات المختلفة وليس فقط تفوقهم الدراسي لضمان الجودة الشاملة للأستاذ الجامعي.
 - تطوير منظومة تدريب المعيديين لتمنية قدراتهم البحثية والكفاءة التدريسية وآليات التقييم.
 - استحداث آلية لدمج آراء وتقييمات الطلاب لأعضاء هيئة التدريس في نظم تقييم المعلمين، للإستفادة من أثرها علي الطلاب.
 - إجراء اختبارات نفسية وفنية مؤهلة لمن يتعين في منصب للتدريس أو للإدارة، وخضوعهم لتقييمات دورية لثبوت جودتهم في أدائهم للعمل.
 - عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لحثهم علي تحديث وتطوير قدراتهم الأكاديمية وثقافتهم الفنية، وتحديث أساليب جديدة في التعلم والتعليم والتدريس والتقييم.
 - عقد اللقاءات الدورية والإجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين لحثهم علي إقامة علاقات إنسانية متبادلة، وتبصيرهم بفن التواصل من أجل إنصهارهم بالمجتمع بصورة مقبولة نفسياً.
 - إلزام عضو هيئة التدريس بتدريس تخصصه الدقيق فقط، لتعظيم قيمة المعلومة التي يتلقاها الطالب من المعلم.

إستخلاصات البحث:

- هناك نسبة كبيرة من غير الراضين عن مهنة التعليم بين خريجي وخريجات قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية.
- إنخفاض رضا الخريجين عن جودة الدراسة بالقسم إلي حد ما، وإنخفاض فرص حصولهم علي فرص عمل.
- إفتقار تقدير المجتمع لكلية التربية النوعية، وسوء تقدير خريجي قسم التربية الفنية، من قبل الكليات الفنية الأخرى.
- هناك مقترحات وحلول للمشكلات المرتبطة بموضوع البحث.

المراجع:

مراجع عربية :

- جاراميلو، ادريانا ، وآخرون : الجامعات تحت المجهر: مقارنة معيارية لحوكمة الجامعات من أجل تحديث التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، البنك الدولي، ٢٠١٢م.
- jaramylw , adriana , wa'akhrun: aljamieat taht almujhari: muqaranatan mieyariatan lihawkamat aljamieat min 'ajl tahdith altaelim aleali fi mintaqat alsharq al'awsat , albank alduwalii , 2012 mi.
- عز الدين، مدثر حسن سالم، والعرموطي، أيمن مصطفى: " درجة رضا الطلبة نحو الخدمات التعليمية: دراسة حالة جامعة أبو ظبي – فرع العين، دراسات العلوم التربوية، المجلد (٤٣)، ٢٠١٦م، الأردن.
- eizu aldiyn , mudathir hasan salim , walearmuti , 'ayman mustafi: "darajat rida altalabat nahw alkhadamat altaelimiati: dirasat halat jamieat 'abu zabi - fare aleayn , dirasat aleulum altarbawiat , almujalad (43) , 2016 m , al'urdu.
- مآب أزهرى، عديلة جودة، فاطمة النور، عفاف محمد: بحث تكميلي بعنوان " الرضا عن التخصص الدراسي لدي طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية قسم علم النفس وعلاقته ببعض المتغيرات"، جامعة السودان، ٢٠١٧م.
- mab 'azhri , jwdat ealiat , fatimat alnuwr , eafaaf muhamad: bahath takmiliun bieunwan "alrida ean altakhasus aldirasii ladaya tulaab jamieat alsuwdan lileulum waltiknuluja likuliyat altarbiat qism ealm alnafs bibaediha bibaed almutaghayirati" , jamieat alsuwdan , 2017 mi.

- عطية، عطية محمد: قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٨م.
- eatiat , eatiat muhamadi: qism alsihat alnafsiat , kuliyyat altarbiat , jamieat alzaqaziq , 2008 mi.

قواميس:

- قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر، الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط.
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
- qamus almuejam alwasit , allughat alearabiat almueasir , alraayid , lisan alearab , alqamus almuhiya. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
- معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي : <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
- muejam almaeani aljamie - muejam earabiun erabi:
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>

مراجع أجنبية :

- Goldman. B.A. Black well, K.M.& Beach, S.S. (2003): Academically Suspended University Students What Percent Return? What Percent Graduate? Journal of the First-Year Experience and Students in Transition, VOL.15N.1.
- Pizzolato, J.E., (2007): Impossible Selves: Investigating Students, Persistence Decisions When Their Career-Possible Selves Border on Impossible. Journal of Career Development, N.33.
- Jean-Micher, M. La certification Qualité des services, un outil de Performance et d'orientation client, AFNOR, Paris,2001.
- Denton, k. How to give quality services to your customers? Universal Book Stall, Virginias, T., and Alexander, M. "New Webster Dictionary of the English Language ", G @ C Merrian Co. Chicago, 1971.
- Nord, S.C. (1997). Students, satisfacinoregon community colleges. E.D.U.
- Veenhoven, R (1999): Quality of life in individualistic society. social indicators research.N.48.

مقالات ودوريات :

- أنور، شادية: مقال بعنوان " جودة التعليم : كيف يمكن التأكد من جودة الدراسة المقدمة لأبنائنا؟"، علي موقع تسعة، بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠١٦م: <https://www.ts3a.com/?p=30974>
- 'anwar , shadyt: maqal jwdat altaelimi: kayf yumkin 'ana jawdat ealiat aljawdat li'abnayna? ", eali mawqie tiseat , bitarikh 27 fibrayir 2016 ma: <https://www.ts3a.com/?p=30974>
- احمد الشيتاني، محمد: مقال بعنوان " ما هو مفهوم الجودة؟"، مدونة مركز المهنيين العرب، <https://www.arab-academy.com/>
- aihmad alshiytani , muhamadu: maqal bieunwan "maa hu mafhum aljawdati?" , mudawanat almihniyn alearab , <https://www.arab-academy.com/>
- رسالة وأهداف قسم التربية الفنية علي موقع كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط:
http://www.aun.edu.eg/faculty_sedu/arabic/AboutArtEducation.php
- risalat wa'ahdaf qism altarbiat alfaniyat eali mawqie kuliyyat altarbiat , jamieat 'asyut:
http://www.aun.edu.eg/faculty_sedu/arabic/AboutArtEducation.php